ما قبل المعركة الفاصلة في إدلب

| ميسون يوسف

منفذة للخطة الأميركية التركية الرامية لإطالة أمد الصراع، تستمر المجموعات الإرهابية بالاعتداء على المناطق الآمنة في ريفي إدلب وحماة الشمالي، حيث ترمي هذه المجموعات إلى إرباك الجيش المتمركز في المحيط واستدراجه إلى حرب استنزاف تؤدي إلى إرهاقه وتآكل قدراته العسكرية بشكل متواصل يمنعه لاحقا من شن العملية العسكرية التي لا بد منها والتي يخطط لها لتحرير إدلب بعد أن نكثت تركيا بوعودها وعملت بمشروعها الخاص المناقض لمخرجات أستانا واتفاق سوتشي.

لكن الجيش العربي السوري الذي يعمل وفقاً لجدول أولويات وضعها على ضوء الظروف الميدانية والسياسية الإقليمية والدولية، يتصدى باستمرار لاعتداءات المسلحين وخروقاتهم لمنظومة المناطق المنخفضة التصعيد، ويوجه لهم الضربات المناسبة التي تتعدى في بعض الحالات مجرد الرد على مصادر النيران، وتتطور إلى حد القيام بعمليات برية محددة تقوده إلى تحرير بعض المناطق والبلدات وطرد الإرهابيين منها وخاصة تلك المناطق ذات القيمة العملانية والإستراتيجية المؤثرة في المسار العام للمواجهة.

لقد أدرك الجيش العربي السوري خطة الإرهابيين ومراميها العملانية وغير العملانية، وواجه بما يقضي الحال وتتيحه الظروف من الردود الموجعة والتدابير المعطلة لإستراتيجية الإرهابيين ومن وراءهم، ولذلك جاءت ردود الجيش في مستوى يتعدى التعامل مع مصادر نيران الإرهابيين المعتدية وقواعدهم المسلحة، من دون أن يصل إلى إطلاق عملية التحرير الشاملة المرتقبة، وفي سياق خطة الرد هذه كانت المواجهات الميدانية التي أفشلت محاولات قام بها الإرهابيون برعاية ودعم مباشر من تركيا، كما تمت عمليات تحرير أكثر من ٨ مناطق وبلدات، ووضعت الطرق المؤدية من إدلب إلى اللاذقية وحلب تحت السيطرة النارية المحكمة لقوات الجيش العربي السوري.

وعليه نستطيع القول إن سورية كما نجحت في إفشال العدوان الذي استهدف موقعها وكيانها، تعرف كيف تتصدى وتجهض خطط العدوان الإرهابي الرامية إلى جرها لحرب استنزاف تؤذيها وتعطي العدو فرصاً يعوض بها هزائمه السابقة.

«هيئة التفاوض» وغراهام يتباكون على «النصرة» و«منصة موسكو»: هدفهم حمايتها

| الوطن- وكالات

بينما تباكت «هيئة التفاوض» المعارضة والسيناتور الأميركي، ليندسي غراهام، على تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في إدلب، اعتبرت «منصة موسكو» للمعارضة أن «الهيئة» والغرب يسعون إلى حماية «النصرة» وتأبيد وجودها في الشمال.

وقالت المنصة في تصريح صحفي تحت عنوان «النصرة تعتدي والغرب يتباكى!»: صدر صباح اليوم الثلاثاء ٧ أيار، بيان عن هيئة التفاوض السورية بخصوص التصعيد الجاري في محافظة إدلب السورية وريفها والريف الشمالي لمحافظة حماة.

ولفتت المنصة إلى أن بيان «الهيئة» أغفل أي ذكر لسبب التصعيد المتمثل في الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها تنظيم «النصرة» الإرهابي والتنظيمات المشابهة له، وليس آخرها قتل عشرات الضحايا خلال اليومين الماضيين.

وأشارت إلى أن الجهات الغربية، كانت وما تزال، تريد من اتفاق «سوتشي» أن يتحول إلى اتفاق لحماية «النصرة» وتأبيد وجودها في الشمال السوري، وهو ما يتناقض مع جوهر هذا الاتفاق وغاياته.

وقالت: إن «بيان الهيئة هذا ليس إلا إحدى أدوات الحملة الغربية التي بدأت بالتصعيد الذي قامت به «النصرة»، وتحاول الآن أن ترفع درجة التوتر في ملف إدلب للحفاظ على حالة الاستعصاء ولإعاقة جهود أستانا في تفكيك هذه المعضلة».

واعتبرت منصة موسكو أن التهرب المستمر من الإقرار بالتصعيد والجرائم التي يقوم بها تنظيم «النصرة»، هو جريمة كبرى بحق هؤلاء المدنيين بالذات عبر استخدامهم كدرع سياسية لحماية «النصرة».

وشددت على أن حماية المدنيين، تكون أولاً وقبل كل شيء آخر، بالتوقف نهائياً عن التبعية والانبطاح للغرب وتنفيذ طلبياته، وعلى العكس من ذلك فإن حمايتهم تكون بتسريع العمل على توحيد البنادق السورية جميعها باتجاه «النصرة» وشبيهاتها، وبالتعاون الحقيقي مع مسار أستانا لتسريع هذه العملية وتسريع عملية الوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة السورية عبر القرار ٢٢٥٤.

وفي وقت سابق من يوم أمس أصدرت «هيئة التفاوض»، التي تعتبر «منصة موسكو» أحد مكوناتها، بياناً أدانت العملية العسكرية السورية والروسية الرامية إلى استئصال تنظيم «النصرة» الإرهابي من شمالي البلاد، وإيقاف جرائم تلك التنظيمات بحق المدنيين الآمنين في المنطقة التي تعد إحدى مناطق «خفض التصعيد» التي نتجت عن محادثات «مسار أستانا» حول سورية.

وفي محاولة لقلب الحقائق، زعمت «هيئة التفاوض»، في البيان بحسب ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، بأن العملية العسكرية ضد «النصرة»، «تشير إلى توقف روسيا عن التزامها باتفاقية خفض التصعيد، وعدم جديتها في السعي إلى الحل السياسي».

وسعت إلى تحريض المجتمع الدولي من أجل المزيد من التدخل في سورية عبر حديثها في البيان عن «تفاقم الكارثة الإنسانية الجديدة» التي تتعرض لها إدلب، وتناست الخروقات والتصعيد المتكرر والاستفزازات الكيميائية التي يحضر لها في إدلب من «النصرة» وحلفائها لاستهداف المدنيين الآمنين.

وناشدت مجلس الأمن الدولي إلى المبادرة فوراً بالعمل على الصعد كافة لوقف القصف على مقرات «النصرة» في شمالي البلاد.

من جانبه، تباكى غراهام، على «النصرة» وحلفائها، ودعا الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى «التدخل وحماية» محافظة إدلب من العملية العسكرية للجيش، بحسب ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وغرد غراهام عبر حسابه في «تويتر» أمس، بأنه على ترامب والعالم التحدث بخصوص ما سماه «هجوماً جديداً» من الجيش وحلفائه على «مدينة إدلب»، ومن الملاحظ أنه ورغم أن عمليات الجيش العربي السوري وحلفائه لا تستهدف سوى تنظيم النصرة» الإرهابي والميليشيات المسلحة التابعة له إلا أن غراهام أراد أن يشوه سعي الدولة السورية إلى مكافحة الإرهاب وإظهار أن العملية تستهدف مدينة إدلب، متناسياً أن «النصرة» هي من تسيطر عليها وتحتجز أهلها وتستخدمهم كدروع بشرية.

ومن الجدير ذكره أن غراهام الحريص على سورية والسوريين كان قد زار الجولان العربي السوري المحتل، ووعد كيان الاحتلال الإسرائيلي بالمساعدة في الحصول على اعتراف أميركي بـ«سيادة إسرائيل» على الجولان وهو ما تم.

السيناتور الأميركي ليندسي غراهام (رويترز)

عودة نحو مليوني مهجر ونازح منذ أيلول ٢٠١٥

| الوطن- وكالات

بينما ارتفع عدد المهجرين الذين عادوا من الخارج والنازحين الذين عادوا من الداخل إلى بلداتهم وقراهم منذ ٣٠ أيلول في العام ٢٠١٥ إلى (١٧٤٠٧٣٩) شخصاً، تفقد بابا الفاتيكان مركزاً يضم مهجرين سوريين، في وقت يعانون فيه ظروف عمل مجحفة بحقهم في السويد.

وجاء في النشرة اليومية لمركز المصالحة الروسي أمس: إنه خلال ٢٤ ساعة الماضية عاد من الدول الأجنبية ١٠٩١ شخصاً إلى سورية.

وأوضحت النشرة التي أوردتها وزارة الدفاع الروسية على موقعها الإلكتروني أن من بين العائدين ٣٢٣ شخصاً من لبنان عبر معابر جديدة يابوس وتلكلخ و٧٦٨ شخصاً من الأردن عبر معبر نصيب.

ولفتت النشرة إلى أن عدد العائدين منذ ١٨ تموز الماضي وصل إلى ٢١٥٣٤١ شخصاً من الدول الأجنبية بينهم ٧٥٤٣٧ عادوا من لبنان و١٣٩٩٠٤ أشخاص عادوا من الأردن.

ولفتت النشرة إلى أنه في المجموع، عاد ٤٤٤٦٢١ شخصاً إلى أراضي سورية منذ ٣٠ أيلول ٢٠١٥.

وأوضحت النشرة أنه خلال ٢٤ ساعة الماضية عاد ١٠٨ أشخاص من النازحين في الداخل إلى ديارهم لافتاً إلى أن مجموع العائدين من النازحين في الداخل منذ ٣٠ أيلول ٢٠١٥ وصل إلى ١٢٩٦١١٨ شخصاً.

وبذلك يكون مجموع من عاد بين مهجرين ونازحين إلى مناطقهم وبلداتهم منذ ٣٠ أيلول في العام ٢٠١٥ وصل إلى ١٧٤٠٧٣٩ شخصاً.

وفي لبنان ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان ميراي جيرار وقعت مع سفير إيطاليا ماسيمو ماروتي اتفاقية بقيمة ١,٧ مليون يورو (١,٩ مليون دولار أميركي) لدعم الرعاية الصحية الثانوية للاجئين السوريين المستضعفين في لبنان.

ورحبت جيرار بالمساهمة، معتبرة وفق بيان للسفارة الإيطالية نقلته الوكالة اللبنانية، أن هناك فجوة تمويل حرجة في لبنان لتلبية الحاجات الأساسية للرعاية الاستشفائية للاجئين، الذين هم الآن أكثر عرضة للخطر من أي وقت مضى.

وفي بلغاريا تفقد بابا الفاتيكان البابا فرنسيس في اليوم الثاني من زيارته، مركزاً لاستقبال اللاجئين في صوفيا حيث كان ينتظره نحو خمسين منهم أغلبيتهم من العراقيين والسوريين وبينهم الكثير من الأطفال، وقال: «إن عالم المهاجرين واللاجئين بات اليوم أشبه بصليب، صليب للإنسانية وصليب عذابات للكثير من الأشخاص»، على حين عبر اللاجئ الكردي السوري جمعة حسين عن معاناة اللاجئين في هذا البلد الأفقر بين دول الاتحاد الأوروبي عندما قال «اذا التقيت البابا، فسأقول له إني أعيش مثل كلب» وفق ما نقلت الوكالة الفرنسية.

وفي السويد تعرض بعض اللاجئين السوريين للاستغلال من أرباب العمل، بسبب افتقارهم للخبرة الكافية، وعدم اتقان اللغة، وجهلهم بقوانين العمل، وفق مواقع إلكترونية معارضة، أشارت إلى أن عدد اللاجئين السوريين في السويد تجاوز الـ١٠٠ ألف.

وفي تركيا قالت صحيفة «خبر ترك»: إن سيّدة سورية تبلغ من العمر ١٨ عاماً، وتدعى تغريد. د تعرضت للقتل من ضَرَّتها التركية سونغول. ك، بعد جدال بينهما تحوّل إلى شجار وعراك بالأيدي.

إسقاط طائرة حربية تابعة لحكومة الوفاق جنوب طرابلس والقبض على قائدها

تحقيق أممي حول ضلوع عسكري إماراتي محتمل في النزاع العسكري الليبي

تحدثت وكالة الأنباء الفرنسيّة أمس الثلاثاء، عن تقرير سريّ يُظهر أن خبراء أمميّين يحقّقون في ما إذا كانت «أبو ظبي» ضالعةً عسكرياً في النزاع الدائر في ليبيا. وذلك بعد أن تم هناك الشهر الماضي استخدام طائرات مسيرة صينية الصنع، يمتلك مثلها الجيش الإماراتي.

وذكرت وكالة «فرانس برس» استناداً إلى التقرير أن الصواريخ، التي أطلقتها الطائرات المسيرة في الضاحية الجنوبية لطرابلس يومي ١٩ و٢٠ نيسان الماضي، تبين بعد دراسة شظاياها أنها هي صواريخ جو-أرض من طراز «بلو آرو».

وبحسب التقرير فإن هذا النوع من الصواريخ تمتلكه فقط ثلاث دول هي الصين وكازاخستان والإمارات العربية المتحدة، ذلك أن هذه الصواريخ تطلقها حصراً طائرات من دون طيار تنتجها شركة «وينغ لونغ» الصينية.

ولفت التقرير إلى أن «مجموعة الخبراء تحقق في الاستخدام المحتمل لهذا السلاح من قبل «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، أو من قبل طرف ثالث داعم «للجيش الوطني الليبي»، مؤكداً أن هذه الصواريخ لم تحصل عليها ليبيا مباشرة من الشركة المصنعة أو من الصين.

في سياق متصل، أعلنت قوات المشير خليفة حفتر أمس استهداف سلاح الجو التابع لها مواقع عديدة تابعة لقوات حكومة الوفاق في ضواحي العاصمة طرابلس.

وأشار المركز الإعلامي التابع لقوات حفتر إلى أن «الإصابات كانت مباشرة ودقيقة»، وأنّ الضربات استهدفت منطقة وادي الربيع والمنطقة القريبة من النادي الدبلوماسي ومنطقة عين زارة، ودمّرت عدداً من الآليات المسلحة والدبابات ومخزن ذخيرة.

إلى ذلك نشرت مواقع إخبارية محلية صوراً، قالت إنها للطيار الذي أسقطت طائرته أثناء إغارتها على وحدات تابعة لـ«الجيش الوطني» في منطقة وادي الهيرة، إلى الجنوب من العاصمة الليبية طرابلس.

وفي وقت لاحق أعلنت شعبة الإعلام الحربي التابعة لـ«الجيش الوطني الليبي أن الطيار الذي قبض عليه بعد إسقاط طائرته، «مرتزق برتغالي».

وفيما ذكرت عدة مواقع أن الطيار يحمل الجنسية الإيطالية، أكدت مصادر أخرى أن التحقيقات الأولية مع قائد الطائرة الحربية التي أسقطت في وادي الهيرة، تقول إنه برتغالي.

وفي غضون ذاك أعلنت وكالة الأنباء الليبية أن الطائرة التي أسقطت في محور وادي الهيرة، من طراز ميراج «إف -١»، وأكدت أن قائدها يحمل الجنسية البرتغالية.

إلى ذلك نقلت صحيفة «المرصد» الليبية عن اللواء عبد السلام الحاسي، قائد قوات «الجيش الوطني الليبي» في غرب البلاد، أنه تسلم الطيار الذي وصف بـ«المرتزق» وأعطاه الأمان وأمر بتقديم العلاج اللازم له.

واتهم الحاسي «حكومة الوفاق الوطني» بأنها استأجرت هذا الطيار لقتل الليبيين بأموالهم، واصفاً إياها في هذا السياق بأنها «حكومة العار والخزي والمرتزقة».

من ناحية أخرى، جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقّي الإثنين، الدعوة لـ«وقف إطلاق النار في ليبيا».

غوتيريش قال إن «الرسالة إلى جميع الليبيين، هي ضرورة التوصّل إلى وقف لإطلاق النار ووقف للمعارك، والعودة إلى مسار الحل السياسي».

من جهته أكد رئيس مفوضية الإتحاد الإفريقي أن «الأولوية اليوم هي لوقف الحرب وأنّه لا حلّ عسكرياً في نزاع من هذا النوع».

وأضاف فقي: «لا بدّ من أن يقبل الأطراف الليبيّون وقف المعارك والجلوس إلى طاولة لحلّ هذه الأزمة بالطرق السلمية والسياسية».

وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم قد دعت الأحد الماضي الأطراف المتحاربة في ليبيا إلى «تطبيق هدنة إنسانية لمدة أسبوع قابلة للتجديد»، بمناسبة شهر رمضان المبارك.

لكن المشير خليفة حفتر دعا قواته مساء الأحد إلى «تلقين درس أعظم وأكبر» لقوات حكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

وأكد حفتر في رسالة تلاها المتحدث باسم قواته اللواء أحمد المسماري، أن العملية في طرابلس «تأتي من أجل تطهير الغرب الليبي من الإرهابيين والمرتزقة».

وتعيش العاصمة الليبية طرابلس منذ ٤ نيسان الماضي في حالة حرب شرسة، وذلك بعد أن شنّ الجيش الليبي التابع للمشير خليفة حفتر هجوماً على طرابلس حيث مقرّ حكومة الوفاق الوطني.

وبحسب الأمم المتحدة، قُتل ٤٣٢ شخصاً على الأقل وأصيب ٢٠٦٩ آخرين بجروح ونزح أكثر من ٥٥ ألفاً من ديارهم، منذ بدأ المعارك في العاصمة.

وكالات

تأييد أحكام الإعدام على ١٣ مداناً في قضية «تنظيم أجناد مصر»

قال مصدر قضائي ومحام إن محكمة النقض المصرية أيدت أمس الثلاثاء أحكاماً بالإعدام أصدرتها محكمة جنايات في ٢٠١٧ على ١٣ شخصاً أدانتهم بالانتماء لجماعة متشددة تعرف باسم «تنظيم أجناد مصر» وارتكاب عمليات إرهابية.

ومحكمة النقض هي أعلى محكمة مدنية في البلاد وأحكامها نهائية غير قابلة للطعن.

وكان التنظيم أعلن لأول مرة عن وجوده في كانون الثاني ٢٠١٤ وقال إنه شن أولى هجماته في تشرين الثاني ٢٠١٣.

وتقول لائحة الاتهامات في القضية إن المتهمين «نفذوا ٤٦ عملية إرهابية استهدفت قوات الأمن والمنشآت العامة» وهو ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات من قوات الأمن.

وشملت المحاكمة ٤٥ شخصاً بينهم همام عطية الذي تقول الشرطة إنه قائد ومؤسس التنظيم. وقُتل عطية المكنى «مجد الدين المصري» في اشتباك مع قوات الأمن في نيسان ٢٠١٥. وسقطت الدعوى الجنائية عنه لمقتله.

وقال المصدر القضائي والمحامي خالد المصري الذي يمثل عدداً من المتهمين في القضية إن محكمة النقض أيدت أيضاً أحكام السجن أمس.

وتوقفت هجمات «تنظيم أجناد مصر» بعد قليل من مقتل عطية. وقالت الشرطة إن الرجل كان قيادياً بارزاً في تنظيم أنصار بيت المقدس المتشدد في محافظة شمال سيناء قبل أن يؤسس ويتزعم «تنظيم أجناد مصر».

وفي تشرين الثاني ٢٠١٤ غيّر تنظيم أنصار بيت المقدس اسمه إلى ولاية سيناء وأعلن مبايعة تنظيم «داعش».

وكثف متشددون في مصر هجماتهم على قوات الأمن وأهداف أخرى منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين عام ٢٠١٣ إثر احتجاجات حاشدة على حكمه.

رويترز

القوة الجوية العراقية تستعد لاستلام ٤ مقاتلات من كوريا الجنوبية

طائرات أميركية تلقي أدوية وأغذية لإرهابيي «داعش» في صحراء الأنبار

كشفت منظمة بدر العراقية أن طائرات أميركية ألقت مواد غذائية وصحية لإرهابيي «داعش» في صحراء محافظة الأنبار.

ونقلت وسائل إعلام عراقية عن مدير المنظمة في الأنبار قصي الأنباري قوله: إن «عصابات داعش الإرهابية المختبئة في جوف صحراء الأنبار لا يستطيع أحد الوصول إليها إلا الطائرات الأميركية وبأوامر أميركية صارمة»، موضحاً أن «العوائل التي تسكن الصحراء شاهدت مروحيات أميركية وهي تقوم بإنزال المواد الغذائية والصحية للإرهابيين المتخفين مع عدد من العائلات في الصحراء الغربية، وخصوصا أن صحراء الأنبار كبيرة وواسعة ولا يمكن للإرهابيين التنقل لمسافات كبيرة من أجل الحصول على الطعام».

يشار إلى أن الطائرات الأميركية والتي تعمل كجزء مما يسمى «التحالف الدولي» لمحاربة الإرهاب تم توثيقها لأكثر من مرة وهي تلقي المساعدات والدعم لإرهابيي «داعش» أثناء عمليات التحرير للأراضي العراقية في صلاح الدين والفلوجة والموصل وديالى، فيما شوهدت في مرات عديدة وهي تنقل متزعمي وعناصر تنظيم «داعش» الإرهابي من مناطق المواجهات إلى أماكن أخرى.

وفي سياق آخر أفاد مصدر مطلع أمس أن تركيا تحظى بموافقة غير معلنة لبقاء قواتها داخل أراضي العراق.

وذكر المصدر حسب ما نقلت وكالة واع العراقية إن تركيا أعلنت بقاء قواتها داخل الأراضي العراقية التي حظيت بالموافقة غير المعلنة من الجانب العراقي، وأضاف قد يعود السبب لحالة الوفاق الكبيرة بين أنقرة وطهران والانتعاشة غير المسبوقة في علاقاتهما على خلفية عدائهما المشترك لعدد من البلدان العربية وأيضا لوقوعهما تحت الضغوط الأميركية وتعاونهما في مواجهتها، حسب المصدر.

وفي سياق منفصل قتل ثلاثة من عناصر الشرطة العراقية وأصيب اثنان آخران بهجوم لإرهابيي «داعش» في منطقة شوان شمال العراق.

وقال مصدر أمني لموقع «السومرية نيوز» إن عناصر من تنظيم داعش الإرهابي شنوا هجوماً على قوة من الشرطة الاتحادية في منطقة شوان بين محافظتي أربيل وكركوك ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر من القوة وإصابة اثنين آخرين بجروح مضيفا أن قوة أمنية طوقت مكان الحادث ونقلت المصابين إلى المشفى.

وفي وقت لاحق أعلن المصدر عن اعتقال اثنين من المهاجمين وتسليمهما إلى مركز أمني للتحقيق معهما.

وكانت قوات الأمن العراقية اعتقلت يوم السبت الماضي إرهابيين اثنين كانا يخططان لتنفيذ اعتداء إرهابي في محافظة كركوك وذلك في إطار عملية أمنية واسعة لتفكيك الشبكات الإرهابية لبقايا عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي.

ومن جهة ثانية أعلنت قيادة القوة الجوية العراقية، أمس، عن استلام العراق أربع طائرات مقاتلة من كوريا الجنوبية نهاية الشهر الحالي.

وذكرت القيادة في بيان إنه تم شحن الطائرات من طراز T50 بعدد ٤ طائرات من كوريا الجنوبية إلى العراق، وأضافت أنه من المؤمل وصول الدفعة قبل نهاية الشهر الحالي.

سانا- واع- السومرية نيوز

قوات أميركية في محافظة الأنبار العراقية قرب الحدود السورية (عن الانترنت – أرشيف)

إصابة شاب برصاص الاحتلال في بيت حانون واعتقال ٩ فلسطينيين في الضفة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس تسعة فلسطينيين من مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة الخليل وبلدات بيت صفافا في القدس المحتلة والزاوية غرب سلفيت وعزون شرق قلقيلية واعتقلت تسعة فلسطينيين بينهم فتاة.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداهمة المدن والقرى الفلسطينية وشن حملات اعتقال يومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

إلى ذلك أصيب شاب فلسطيني أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص باتجاه مجموعة من الشبان الفلسطينيين شمال بيت حانون على الأطراف الشمالية للقطاع ما أدى إلى إصابة أحدهم.

وفي سياق آخر كشف وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ أن قطر ستمنح فلسطين نحو نصف مليار دولار.

وفي تغريدة على حسابه الرسمي في «تويتر» أكد الشيخ زيارته قطر بصحبة وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة.

وبدوره أوضح رئيس الوزراء محمد اشتية أمس أن المبلغ يشمل ٣٠٠ مليون دولار، ٥٠ مليوناً منها مقدمة كمنحة، و٢٥٠ مليوناً منها كقروض موجهة لخزينة الحكومة على دفعات بواقع ٢١ مليون دولار شهرياً، إضافة إلى مبلغ ١٨٠ مليون دولار مقدمة كمساعدة معيشية وإنسانية وكهرباء لقطاع غزّة، تدار عبر مؤسسة قطر الخيرية العاملة في القطاع.

وتوقّف إطلاق النار بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينيّة بعد يومين من العدوان الإسرائيليّ على قطاع غزة، مقابل التزام الاحتلال بتنفيذ التفاهمات السابقة.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية ذكرت أن من شروط وقف إطلاق النار أن تسمح إسرائيل بإدخال ٣٠ مليون دولار قريباً جداً من قطر إلى حماس.

وكان ٢٧ فلسطينياً استشهدوا بينهم جنينان ورضيعتان وطفل وأربع سيدات جراء اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر منذ يوم الجمعة الماضي إضافة إلى إصابة ١٥٤ بجروح مختلفة وتدمير ١٣٠ منزلاً بشكل كامل وتضرر ٧٠٠ أخرى.

(وفا- معا)

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠